تعديل وزاري جزئي في الخارجية الإماراتية

الحوثيون يقابلون جهود التهدئة الأميركية بالتصعيد ضدّ السعودية

🗩 الرياض - يظهـر المتمرّدون الحوثيون المدعومون من إيران توّجها واضحا نحو التصعيد في اليمن وضدّ المملكة العربية السعودية وذلك في مسار معاكس تماما للتهدئة التي تعمل الإدارة الأميركية الجديدة على إرسائها، وكذلك الأمم المتّحدة عبر ممثّل أمينها العام مارتن غريفيث تمهيدا لإطلاق مسار تسوية سياسية للصراع اليمني الدّامي.

وبينما كان المبعوث الجديد للإدارة الأميركية إلى اليمن تيموثي ليندركينغ، يجري محادثات في الرياض مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، وجّه الحوثيون رسالة سلبية إلى إدارة جـو بادين، عبر استهدافهم مطار أبها جنوبي المملكة ملحقين أضرارا

استهداف أبها خلال وحود ليندركينغ في الرياض خلف انطباعا سيئا بأن الحوثيين بصدد استثمار مواقف إدارة بايدن وقراراتها

وخلّف الهجوم وخصوصا توقيته، انطباعا بالغ السوء، حيث بدا الأمر وكأن الحوثيين بصدد الاستقواء بالإحسراءات الجديدة التي أقرتها الإدارة الأميركية ومن ضمنها وقف تقديم الدعم اللوجستي للتحالف العربي ومراجعة قرار الإدارة السابقة بتصنيف جماعتهم

وقالت وكالة الأنباء السعودية، الأربعاء، إنّ تيموثي التقيٰ الأمير فيصل في اجتماع تمّ فيه "بحث المستحدات على الساحة اليمنية، واستعراض الجهود المشتركة لدعم سبل الوصول إلى حل سياسي لأزمة اليمن".

وعلىٰ الميدان أعلن التحالف العربي بقيادة السعودية السيطرة على حريق في طائرة مدنية كانت رايضة بمطار أبها الدولى إثر تعرضها لاعتداء من قبل

وجاء ذلك في بيان مقتضب صدر عن التحالـف قال فيه إن "مطار أبها بمنطقة عسير (جنوب غرب المملكة) تعرض لاعتداء إرهابي جبان من قبل ميليشيا

وأضَّاف الاعتداء نجـم عنه تعرض طائرة مدنية على أرض المطار لحريق تمت السيطرة عليه، مشيرا إلى اتّخاده "الإجراءات اللازمة لحماية المدنيين والأعيان المدنية". وتابع "سيتم محاسبة الارهابيين من الميليشيا بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني".

وعلىٰ الطُّرف الآخر تبنِّيٰ الحوثيون على لسان متحدّثهم العسكري يحيي سريع الهجوم قائلين إنّه جاء "ردا على استمرار القصف الجوي والحصار".

واعتبرت الحكومية اليمنية المعترف بها دوليا والمدعومة من السعودية الهجوم الحوثى على المطار السعودى جريمة حسرب. وقال وزيس الإعلام معمر الإرياني "ندين ونستنكر بأشد العبارات الهجوم الإرهابي الجبان الذي نفذته ميليشيا الحوثى الإرهابية المدعومة من إيران على السعودية واستهداف مطار

وبشكل متكرر يطلق الحوثيون صواريخ باليستية ومقذوفات وطائرات مسيرة علئ مناطق سيعودية خلف بعضها خسائر بشرية ومادية.

وكثيرا ما يُنظر إلى إيران باعتبارها المُخطِّط الأصلى لسياسات الحوثيين، وأن قرار التصعيد والتهدئة يأتى بأمر

ويتوقع مراقبون أن تكون طهران قد أوعزت لهم بالتصعيد في هده الفترة بالذات لتشديد الضغوط على إدارة جو بالدن لمعرفتها برغبة تلك الإدارة بحل الأزمة اليمنية سلميا.

وتحسّد ذلك التوجّه الإيراني في تصعيد الحوثيين للحرب في محافظة مأرب الاستراتيجية شسرقي صنعاء في الوقت الذي استقبل فيه وزيّر الخارجيةً الإيراني محمد جواد ظريف المبعوث الأُممَى غُريفيث في طهران، وعبّر له عن دعم بلاده لجهود السلام الأممية في

👤 أبوظبي – أُعلن، الأربعاء، في دولة الإمارات العربية المتّحدة عن إحراء تعديل وزاري جزئي عُين بموجبه الشيخ شـخبوط بن نهيان بن مبارك أل نهيان وخليفة شاهين المرر وزيريْ دولة، فيما

> منصب وزير دولة. وتم تعيين قرقاش مستشارا دبلوماسيا لرئيس الدولية ونسيبة مستشارا ثقافيا للرئيس وتكريمهما بوسام رفيع لكل منهما.

> أقيل كل من أنور قرقاش من منصب وزير

دولة للشؤون الخارجية وزكي نسيبة من

وأعلن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب الرئيس الإماراتي، رئيس الـوزراء، في تغريدة عبـر تويتر عن ذلك التعديل المصغر الذي تمّ بحضور الشبيخ محمد بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبي.

ووصف الشيخ محمّد بن راشد في تغريدته قرقاش خلال الإعلان عن تكريمه بوسام الاتحاد المنوح من قبل رئيس الدولة بأنّه "أحد أهم رواد العمل السياسي الإماراتي والذي استطاع إحداث تحولات كبيرة في عملنا السياسي الخارجي وعلاقاتنا الدولية

الوطن مقدّرا جهودَه".

الاتحاد "لجهوده الثقافية والدبلوماسية الطويلة في خدمة دولة الإمارات"، مختتما تغريدته بالقول "الرحلة مستمرة، والخمسون القادمة تحتاج جميع الطاقات، والقادم سيبقى دائما

وعن تكريم الرجلين قال الشيخ محمّد بن زاید فی تغریدة عبر تویتر "سعدت



وأخي محمد بن راشد بتكريم أنور قرقاش وزكى نسيبة بوسام الاتحاد

وكان قرقاش قد شعل المنصب الذي غادره الأربعاء، منذ فبراير 2008، بينما شبغل الشبيخ شـخبوط بن نهيان منصب سفير للإمارات لدى السعودية منذ

كما أعلن أيضا عن منح نسيبة وسام أجمل في بلادي الإمارات".

والإقليمية"، مضيفا أنّه سيبقى "في خدمة الوطن عبر ملفات جديدة وسييظل

تقديسرا لعطائهما ودورهما فسي خدمة الوطين علي مدى سينوات طويلة في المجالين الدبلوماسي والثقافي"، مضيفاً "الإمارات تقدر أبناءها المخلصين وتعتز بهم في كل المجالات".

مقتدى الصدر يرى أن انتخابات نزيهة ستقوده اَليا إلى سدّة الحكم

تسويق صورة «المجاهد» ضد التطبيع في حملة انتخابية مبكّرة

يبدو زعيم التيار الصدري شديد الوثوق في تحقيقه فوزا ساحقا في الانتخابات البرلمانية المبكرة يحقق لــه حلَّمه ألَّقديم في حكم العراق، لكنَّهُ يقيم توقعاته على معطيات قديمة تغيّر كثير منها، وممن ذلك انصراف اهتمامات الجيل الصاعد عن الشعارات الدينية والقومية والقضايا العاطفية نحو التوق إلى تغيير الواقع وتحسين طروف العيش.

> 모 النجــف (العراق) – يبــدي رجل الدين الشييعي العراقي مقتدى الصدر حماسا كسرا لاحراء الانتخابات البرلمانية المقررة لخريف العام الجاري في موعدها وتحت رقابــة أممية، ويخوض حملــة انتخابية مبكرة يقيمها على دغدغة مشاعر الشارع بتقديم نفسه زعيما إصلاحيا و"مجاهدا" ضد التطبيع مع إسرائيل مستعدًا لـ "بذل الدماء" لأجل منع حدوثه.

> وأعلن زعيم التيار الصدري الأربعاء في مؤتمر صحافي بمدينة النجف جنوبي بغداد عن دعمه إجراء الانتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة.

وبناء على تصريحات سابقة له، يرى الصدر أنّ تياره مؤهّل للفوز في أي انتخابات لا يتدخّل خصومه من كبار قادةً الأحزاب والميليشيات الشيعية لتغيير نتائحها باستخدام النفوذ السياسي والإغراء بالمال والتهديد بالسلاح كما هو معهود في المناسبات الانتخابية الأربع

وعلئ هذا الأساس يمني نفسه بالتحكم في تشكيل الحكومة القادمة واختيار مين يراسها، ما يعني أنه سيصبح الحاكم الفعلى للعراق.

غير أنّ متابعين للشأن العراقي يرون أن تقديرات الصدر ربّما تكون وليدة قراءة خاطئة لمزاج الشارع العراقى تهمل التغييرات العميقة التي طرأت عليه بعد أن خبر فشل حكم الأحراب الدينية طيلة 17 سنة واكتوى بنتائج فشلها الذريع في إدارة شــؤون الدولــة وتوظيف مواردها الهائلة، وبعد أن عبّر عن توقه للتغيير في انتفاضة أكتوبر 2019 العارمة.

ويظهر خطأ تلك القراءة في تعويل الصدر في محاولته استمالة الناخبين علي قضاًيا وملفات قديمة لم تعد تعني الكثيس للجيل العراقي الجديد الباحث عن التشـغيل والتنمية وتحسين ظروف العيش ورفع مستوى الخدمات نما يتناسب مع مقدرات البلد.

ومن المقرر أن تجري في العراق انتخابات برلمانية مبكرة هذه السنة

حكم الأحزاب الشيعية التي ينتمى تياره

وللصدر جمهوره في الأوساط في تجربة الحكم الفاشلة لم يكن كبيرا،

وكان بعلن دائما معارضته للأحزاب بعد أن كانت قد شكّلت المطلب المسكة بشكل رئيسي بمقاليد الدولة. الرئيسى للاحتجاجات الشعبية غير المسبوقة التي شهدها العراق على مدى عدّة أشهر وتبنى الصدر شعارات الإصلاح التي رفعت خلالها، ومع ذلك للغرض تحت مسمئ القبعات الزرقاء بعد أن رأى أنّها أصبحت تهدّد نظام

> الشيعية الفقيرة الذي يضمن لتياره حضورا تحت قبّة البرلّان، لكنّه مع ذلك فقد الكثير من ثقة الأوساط الشعبية التي كانت تؤيّده نظرا لكون انخراطه

سياسية موضع نقمة الشارع مثل رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي جلبت له وكان قد حُدّد شهر يونيو القادم موعدا أوليا لإجراء الانتخابات التي تأتى قبل عام من موعدها الأصلى، لكن

> الأشبهر المتبقية على الموعد الأوّل. وقال الصدر خلال المؤتمر الصحافي الدي عقده من أمام منزله في النجف إنّ "تأجيل الانتخابات سيكون كارثة على

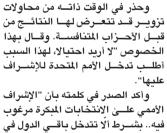
تم تأخير الموعد إلى أكتوبر بسبب عدم

القدرة على استكمال الإعداد لها خلال

كما أنّ خصوماته مع شخصيات

الانتخابات مزورة". إلىٰ ظروف أفضل.

لن يسمح بتطبيع العلاقات بين العراق



ويفترض أن تجري الانتخابات بموجب قانون انتخابى جديد تم بمقتضاه تقليص عدد الدوائر الانتخابية وألغى التصويت على أساس القوائم. وأيد الصدر في نوفمبر الماضي للمرة الأولى فكرة تولي عضو من تياره

منصب رئاسة الوزراء. ومن جانبه قال القيادي في التيار الصدري حاكم الزاملي إن التيار سيحرز نتائــج جيدة فــى الانتخابــات. واعتبر خلال مقابلة تلفزيونية الثلاثاء أن "ذهاب كرسىي رئاسة الوزراء لأي جهة أخرى غير التيار الصدري، يعني أن

وجاء تصريح الزاملي بعد يوم من خروج الآلاف من أنصار التيار الصدري إلىٰ الشوارع لعدة ساعات في استعراض لُلقوة في العاصمة بغداد ومدن أخرى بينها النجف للتعبير عن دعمهم للصدر. ويقدم الصدر نفسه للجمهور الغاضب من حكم الأحراب الطائفية كزعيم إصلاحي، ويعوّل على دغدغة مشاعر الناخبين بملفات ذات بعد عاطفي مثل ملـف القضيـة الفلسـطينية، لكنِّ مطلعين على الشان العراقى يقولون إنها فقدت وهجها لدى الجيل الصاعد الذي فتح عنيه على ظروف صعبة ويتوق

وقال زعيم التيار الصدري إن تياره وإسرائيل "حتى لو كانت تكلفة ذلك



محاكاة للحظة القبض التاريخية على زمام السلطة

الأبواب وعلى البرلمان الحيلولة دون ذلك ولن نسمح بالتطبيع إطلاقا". حاكم الزاملي عدم حصولنا على منصب رئيس الوزراء يعني أن

الدماء"، مشــدّدا في المؤتمــر الصحافي

بالنجف على القول إنّ "التطبيع على التعليم

وبعد أن كانت فكرة التطبيع من التابوهات في العراق أصبحت مؤخرا موضوعا مطروحا للنقاش ولها مؤيدوها وخصوصا من الشباب الناقمين على ربط بلدهم بإيران وما ألحقه ذلك من ضرر بالبلد، وقد تم في يناير الماضى تأسيس حركة أطلق عليها اسم "25 أكتوبر" ويطالب أمينها العام طلال الحريــري بإقامة علاقات جيدة مع

الانتخابات مزورة

كذلك بعمل الصدر خلال الحملة الانتخابية التي أطلقها بالفعل بشكل مبكر جدا على إحياء صورة المعارض الشرس للولايات المتحدة ولوجود قواتها علىٰ أرض العراق. وقال "بمناسبة تسلم رئاسة جديدة في الولايات المتحدة، علئ المحتل الانستحاب فورا بالطرق الدبلوماسية والبرلمانية لتجنيب العراق أن يكون ساحة للصراعات الدولية

والاقليمية". وكانت الميليشيا التابعة للصدر والمعروفة بجيش المهدي قبل أن يغير اسمها إلى سرايا السلام قد خاضت مواجهات بعد سنة 2003 ضدّ القوات الأميركية التي كانت قد غرت العراق في السنة المذكورة، واستفاد الصدر من ذلك في نحت صورة "المجاهد" التي يحتاج اليوم إلىٰ استعادتها في سباقه الأكثر جدّية نحو أعلىٰ هرم السـلَطة في